

تابع للمحور السابع: إدارة كل من التسويق والامداد والمالية في العمليات الدولية

الإدارة المالية الدولية

1- مفهوم الإدارة المالية الدولية:

تشرف الادارة المالية الدولية على الوظيفة المالية الدولية التي تهتم بالتمويل الخاص لإدارة عملياتها وذلك من خلال البحث عن مصادر التمويل وتحديد استخداماتها من أجل تلبية ما تحتاجه الشركة لتنفيذ مختلف الأنشطة التي تزاولها على مختلف الأصعدة ومنها الدولية. فهي الادارة المسؤولة عن العمليات المالية المتعلقة بالأنشطة الدولية للشركات التي تمتلك فروعاً في بلدان أخرى.

2- مهام الإدارة المالية الدولية:

- البحث عن مصادر التمويل الداخلية والخارجية وضع الأسس والمعايير الصحيحة للمفاضلة بين هذه المصادر.
- إدارة المخاطر المتعلقة بالعملات الأجنبية، أسعار الصرف، الركود الاقتصادي والتضخم.
- التنسيق المالي بين الشركات الأم وفروعها في الخارج .
- المساهمة في صياغة استراتيجيات الشركة الشاملة.
- تحديد سبل الاستثمار في البيئة الدولية.
- استعمال الأساليب والأدوات المالية اللازمة لصناعة القرارات المالية.
- تهيئة الخبرات والمهارات الكفوة في المجالات المالية والقادرة على التعامل مع البيئة الدولية.

3- أهمية الإدارة المالية الدولية:

- الحد من الخسائر التي تتحقق بسبب الانتشار الجغرافي الكبير عبر الدول لعمليات وأنشطة شركات الأعمال التي تعمل في البيئة الدولية.
- تساعد في تحديد العمليات الدولية التي تمارس في إطار البنى والهيكل الدولية.
- تحدد الأدوار المالية التي تستخدم في التعاملات الدولية.
- توفر فهم للأحداث الدولية وآليات صناعة القرارات المالية لمواجهة تلك الأحداث.
- تكسب مديري المالية في الشركات معارف وخبرات ومهارات.
- توقع الأحداث الدولية وتشخيص مساراتها وتأثيراتها.

4- استراتيجيات الإدارة المالية الدولية:**4-1- إستراتيجية الاستثمار الدولي:**

عكس ما تفترض النظرية التقليدية فالنظرية الحديثة تفترض أن الاستثمارات الأجنبية تحكمها مصالح مشتركة بين طرفي الاستثمار فيحصل كل طرف على عدد انواع معينة من العوائد والفوائد غير أن حجم ونوع وعدد الفوائد التي يتحصل عليها كل طرف يتوقف على سياسات وممارسات الطرف الآخر .

4-2- استراتيجيات التمويل الدولي:

هناك مصدرين أساسيين لعملية التمويل التي تقوم بها الشركات الدولية وهما التمويل من خلال المساهمين أو من خلال عملية الاقتراض وذلك لتلبية احتياجاتها المالية المختلفة.

4-3- استراتيجيات المحافظ الدولية: وهذا من أجل تنويع المحفظة الدولية.

4-4- استراتيجية التحوط بالمشتقات المالية: يمكن للشركة الدولية أن تتحوط لمخاطر الأعمال والبورصات الأجنبية، باستخدام المشتقات المالية التي تمثل مجموعة خيارات (أدوات) مالية تمكن الشركة من الدخول في عمليات تحقق مكاسب تعويضية في حالة تغير سعر الصرف بصورة غير متوقعة، عبر قيام الشركة بشراء أو بيع أداة مالية مع استرجاع رأس المال الأمر الذي يعوض خسارة سعر الصرف في عملية هامة.